

غريب الحديث لابن الجوزي

وقد يكون بالرَّجُلَيْنِ جميعاً إِلَّا أَنَّهُ قَفَزُ وقال الليث الحَجَلُ مَشْيُ الْمُقَيَّدِ .

في الحديث كَانَ الْخَاتَمُ مِثْلَ زَرْزَرِ الْحَجَلَةِ الْحَجَلَةُ بَيْتٌ كَالْقُبَّةِ يُسْتَرُّ بِالثِّيَابِ وَيُجْعَلُ لَهُ بَابٌ مِنْ جَنْبِهِ .

في الحديث اللَّهْمَّ إِنِّي أَدْعُو قُرَيْشاً وقد جعلوا طعامي كطعامِ الْحَجَلِ قال النضر الْحَجَلُ يَأْكُلُ الْحَبَّةَ بعد الْحَبَّةِ لَا يَجِدُّ فِي الْأَكْلِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ غَيْرُ جَادِّينَ فِي إِرْجَابَتِي لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي الدِّينِ إِلَّا النَّادِرُ . وفي الحديث فاصطادوا حَجَلًا .

قوله أُمِّ مَتَّى غُرٌّ مُحَجَّلُونَ قال أبو عبيدة الْمُحَجَّلُ من الْخَيْلِ أَنْ تَكُونَ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بَيْضَاءَ تَبْلُغُ الْبَيَاضَ مِنْهَا ثَلَاثُ الْوَطَائِفِ أَوْ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثُهُ بعد أَنْ يَتَجَاوَزَ الْأَرْسَاقَ وَلَا يَبْلُغُ الرَّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ . في الحديث يَصِفُ حِمَّ عِظَامِهَا الْحَجْمَ النُّتُو .

في صفة مكة وَأَحْجَنَ ثُمَامُهَا أَي بَدَا وَرَقُهُ وَالثُّمَامُ من أَشْجَارِ الْجِبَالِ